mroftalp htehaB ni knil muideM

41 تفسير الآيات فلا أقسم بمواقع النجوم ⋆ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم

محمد المعيوف

قال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اختلف العلماء كثيرا بهذا الحرف لأ فقال بعضهم هذا حف نفي وهو على بابه يعني لا اقسم في مواقع النجوم لا اقسم بهذا البلد لا اقسم بيوم القيامة لان الامر اوظح من ان احتاج الى ايش - 00:00:00

الى ان يقسم عليه فلا حاجة للقسم ولكن يضعف هذا القول ويرده قوله في هذه الايات وانه لقسم وقد بين الله تعالى ان هذا ان هذا قسم لا اشكال في هذا - 00:00:28

والقول بانه ليس بقسم قول ضعيف القول الثاني فان لا نافية ومدخولها محذوف تقديره لا صحة لما قلتم في القرآن انه سحر او شعر او كيهانة. اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن - 00:00:50

لولا قرآن كريم وهذا يختاره ابن كثير رحمه الله بكل ما ورد من هذا القبيل. وهذا ورد في السور المكية في عدة سور. تذكر منها شيء انا اقسم في هذا البلد ها - 00:01:19

يوم القيامة نعم انا اقسم بالخنس فلا اقسم بالشفق الى اخره فابن كثير يرى ان لا نافية صحيح لكن محذوف وهو مقدر لا صحة لما زعمتم اقسموا فيوافق البقية في ان الاسلوب اسلوب قسم لا شك - 00:01:38

وقيل ان لا زائدة واذا قال العلماء ان لا زائدة حيث معناه ان وجودها في عدمها لا بل هي الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله دائما يقول زائدة زائدة اشمعنى الزائدة الزائدة - 00:02:02

زادت في اللفظ فزادت الايش؟ فزادت في المعنى وقيل انها اداة تنبيه لا اداة تنبيه. لا اقسم بمواقع النجوم مواقع النجوم هنا اختلف النجوم هنا والقول المشهور انها نجوم معروفة - 00:02:24

وقول ثاني يونس ابن عباس انها نجوم القرآن حيث نزل القرآن ايش لكن المشهور فلا اقسم بواقع النجوم مواقعها يعني مساقطها مغاربها ومطالعها وانه لقسم لو تعلمون عظيم اين جواب القسم - 00:02:45

انه لقرآن كريم القرآن مصدر بمعنى اسم المفعول. القرآن بمعنى ايش وقيل بماذا اسم الفاعل بمعنى قارئ اي جامع انه جامع لكل خير المعاني العظيمة وللحكم والاحكام والاسرار العظيمة انه لقرآن كريم - 00:03:14

اخواني تخلل الكرم هذا القرآن من كل جهة فاولا هو نزل من الرب الكريم ونزل به جبريل الكريم انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش المكي. ونزل على النبي الكريم - 00:03:43

انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر ثم هو في صحف مكرمة بايدي ايش بعدها كرام بررة فاكتنفه الكرم من كل جهة وهو الكتاب الكريم بلا شك واذا كان الكرم اكتنف القرآن من كل هذه الجهات ماذا بقي - 00:04:08

انا وانت هل تكون كريم مع كتاب الله عز وجل تقرأه تعمل به تؤدي ما يفتحه الله عليك وما يعينك من حقوقه عليه من حقوقه ان تكونوا بخيلا مع كتاب الله عز وجل - 00:04:36

واذا كنت بخيلا مع كتاب الله فالكريم لا يبقى عند ايش انت بخيل ارأيتم كريما يطرق بيت لئيم بخيل لا يمكن فان القرآن يتراحل عنك. يذهب الى من يعرف له قدره ومكانته وشرفه - 00:04:57

فكونوا يا اخواني الكرماء مع هذا الكتاب الكريم نعم كان العرب يا اخوان يطلقون الكرم انا كرم المال بسبب ما كانوا يعيشونه من

فاقة وفقر والا فكرم وصف كبير يا اخوان - 00:05:18
فيطلق احيانا على كرم الذات. يقال هذا شيء كريم في ذاته اياك وكرائم وهي المواشي ويطلق احيانا على كرم الصفات يطلق على العطاء هو جملة من الصفات اذا اجتمعت في شيء قيل انه كريم - 00:05:36
ولا ريب ان القرآن كريم في ذاته وكريم في ماذا يا اخوان في صفاته وفي نواده وعطائه وما ينال المسلم منهم من الاجر والعلم والفضل والبركات التي لا تنتهي في كتاب مكنون لا يمس اختلف في الكتاب المكنون. فقيل اللوح المحفوظ - 00:06:08
وحينئذ تكون الاية كقوله تعالى بل هو قرآن مجيد في نعم يا اخوان محفوظ وقيل بل الكتاب المكنون الصحف التي بايدي الملائكة فتكون هذه الاية مثل قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعات مطهرة - 00:06:36
ويدل عليه قوله لا يمسه اذا مظاهرون من ابن القيم الى هذا القول رحمه الله تعالى وان الكتاب المكنون الصحف التي بايدي الملائكة - 00:07:02